قياس أثر قدرات التربية الموسيقية على التحصيل الدراسى لدى الطالب المتميز

د. رضوى كمال محى الدين تميم

مقدمة :

أصبح التحدي المحوري للتربية الحديثة هو بناء شخصية الطالب وصقلها من خلال مجموعة الأنشطة والبرامج اللاصفية والتي تساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعلم والإبداع فيه والمشاركة في عملية التنمية الشاملة. حيث أظهرت العديد من المفاهيم التربوية التي تخدم التوجهات التنموية في معظم البلدان، حيث جعلت البرامج التربوية لا تنصب فقط على التدريس وتحقيق الكم الهائل من المعلومات للطلبة، وإنما بدا التركيز على بناء الإنسان في مختلف قدراته العقلية والتكيفية، حيث يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها، وحيث لم يعد استثمارالعقول قاصرا على مهارات القراءة والكتابة أو تزويدها ببعض المعارف والمعلومات في مختلف فروع العلم والمعرفة.

فالموسيقى إحدى أنواع الفنون الهامة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالبرامج التربوية للطلبة المتفوقين دراسيا، حيث جاءت ضمن مجموعة الذكاءات المتعددة التي حددها "جاردنر" في نظريته المشهورة، حيث يظهر مستوى الذكاء الموسيقي (Intelligence Musical) للفرد من خلال تمييز النغمات الموسيقية المختلفة، وإدراك الإيقاع الزمني لها، والإحساس بالمقامات الموسيقية، بالإضافة الى قدرته على معالجة الأصوات والأنغام الموسيقية لغايات توليد الألحان،والمقطوعات الموسيقية، والانفعال بالآثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية، وإتقان العزف على آلة أو مجموعة من الآلات الموسيقية.(الشربيني وصادق ,2002 والفضلي، 2006)

وأشار إنسر (1996، Einsner) إلى أن الفنون تعتبر من أهم الأنشطة اللامنهجية المهمة في التطور المعرفي لدى الطلبة، ويأتي ذلك كونها توفر فرصا حقيقية لغايات تنمية المهارات الإجتماعية والعاطفية والإبداعية كتنمية الثقة بالنفس، وتنمية سمات الشخصية، والقدرة على فهم الفروق الفردية بين الأفراد، فيما يبين الصافي وأبو رياش وعمرووالشريف (2007) أن الفنون هي ممر للتعبير عن الذات بطريقة غير لفظية، وتمثل مستوى عاليا من التفكير حيث يمكن ممارسة شتى أنواع الفنون الهامة، والتي بدورها تؤدي إلى تنمية المهارات الإبداعية والقدرت المعرفية للطلبة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وفي ذات السياق يرى باسكا وستامبوف (Stambaugh,Baska ،2006) إن مناهج الفنون للطلبة المتميزين يعتبر من الأجزاء الهامة في عملية التدريس، حيث يؤكد بان الفنون هي منطلق هام لجودة التعليم بما توفره لهؤلاء الطلبة من فرص كثيرة ومتنوعة في مختلف المجالات الفنية كالمسرح التعليمي والرسم والغناء والموسيقى.

وتعتبرالموسيقى وسيلة لتنشيط القدرات العقلية والإنفعالية والجسمية، حيث أن أنها تخاطب كيان الفرد المعنوي والنفسي ويشير كل من (حسين، الإمام ,2006) أن هناك العديد من المؤشرات للذكاء الموسيقي أهمها ردود الأفعال العاطفية أو الوجدانية تجاه الإستجابة للموسيقى، أو الأمزجة المختلفة تجاه سرعات النغمات أو الترددات الموسيقية، ثقافة مناقشة الموسيقى وتحليلها والإدراك العقلي لها، والتقييم الجمالي للمحتوى الموسيقي واكتشاف الموسيقى الجيدة والعذبة، وتنمية القدرة على الغناء واللعب بالآلات الموسيقية بمفرده أو مع الآخرين، والحساسية نحوالإيقاعات الموسيقية المختلفة أو النغمات أو الترددات المختلفة، وآخيرا لديه إيقاعات غير عادية وقدرة على معاينة طبقات الصوت المختلفة والذبذبات الصوتية المختلفة.

ويشير(راتي Ratey ،2001) إلى أن سرعة الإيقاع والنغم والأسلوب والتعبير الموسيقي تعمل على تنشيط وتدريب الدماغ لدى الموسيقيين حيث يصبح قادرا على تنظيم وإجراء النشاطات المختلفة، بسرعة فائقة وبقدر كبير من التميز والإبداع، وتجعلهم يتمتعون بوافر من المهارة في المعرفة والتعبير الذاتي، ويؤكد (حبيب 2003) على أن الموسيقى لها القدرة على تنشيط العقل وتؤدي إلى التغلب على المهام العقلية الصعبة مثل الإختبارات، المواقف المحرجة والطارئة، علاوة على أنها تمنح المرونة وتحسن الآداء، وقد بين كاتلير (Catterall''s ،1998) أن البرامج المتعلقة بالفنون لها أهمية كبيرة على الأبعاد الإجتماعية والمعرفية لدى الطلبة.

ويبين (حداد 1995) بان التربية الموسيقية تعمل على إثارة مواقف المتعلم العقلية وتنمية الإحساس الجمالي لديه، إلى جانب بناء المعارف الفنية المختلفة والتي تفيده في مهارات الكتابة والقراءة والنطق والربط بين الجمل، اضافة إلى ذلك ترتبط الموسيقى ارتباطا وثيقا بالمواد الدراسية المختلفة حيث يكون ارتباطها بالمواد العلمية عن طريق تدريب المتعلم على حساب المسافات بين درجات السلم، والعلاقة بين طول الوتر وغلظه من جهة وبين زيادة ونقصان حدة الصوت والعلاقة بين طول أو قصرعمود الهواء والدرجة الصوتية من جهة أخرى.

كما أكدت الدراسات والبحوث أن النشاط الموسيقي للطالب يدفعه نحو انضباط السلوك والإندماج مع الآخرين بسهولة، كما انه ينمي لديه الحافز للتحصيل والتذكر، علاوة على أن الموسيقى

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يمكن أن تنمي قدرات الفهم والحفظ والإستيعاب لدى الطفل، أو تزيد من ملكاته العقلية إذا كان موهوبا. (Underwood ،2000)

لذا تلعب القدرات الموسيقية دورا فعال في زيادة التحصيل كما يراها (فوف 2004، Vaugh) حيث أنها:

- تمكن المتعلم من كتابة الأشكال والعلامات الموسيقية بطريقة صحيحة يمكن الطفل من كتابة الحروف والأرقام بسهولة.
- تنمية الإدراك الحسي والقدرة على الملاحظة.
- تنمية مهارات التنظيم المنطقي.
- تنمية الذاكرة السميعة والذاكرة طويلة الأمد.

والطالب المتميز هو ذلك الطالب الذي يتمتع بأداء متميّز، وقدارت غير عاديّة تفوق تلك الموجودة عند زملائه، ممّا يميّزه بالإبداع والتفوق العقلي، ويزيد نسبة تحصيله العلمي، ممّا يجعله بحاجة للرعاية الخاصة من خلال تشجيعه وتحفيزه على الاستمرار بنهج التميّز، كأن ينضم لمؤسسات تعليمية خاصّة، إذ إنّ المؤسسات العاديّة لا توفر المقاييس العلميّة المناسبة لمثل هؤلاء الطلبة، وفي مقالنا هذا سنتناول أهم صفات الطالب المتميّز الشخصيّة والإدراكيّة.

الصفات الإدراكيّة لشخصية الطالب المتميز:

- القدرة الاكاديمية : حيث يمتلك مهارات وقدرات تجعله متفوقاً على غيره من الطلاب، كأن يقرأ قراءة استيعابيّة، ويتواصل مع زملائه ومعلمية بطريقة فعّالة، ويستطيع أن يستفيد من الموارد المتاحة له.
- الرغبة الشديدة في التعلم: فيكون مستعداً بشكل دائم لطرح الأسئلة حول المفاهيم الجديدة، ويجتهد حتى يستوعبها بوضوح.
- التميّز بالوعي: فيكون على دراية كاملة بما يدور حوله من أحداث، بالإضافة إلى امتلاكه خلفية عن المعلومات التي يتطرّق المعلم إليها في الصف.
- التواضع: فعلى الرغم من حجم الثروة المعلوماتية الكبيرة المتوفرة لديه، إلا أنّ شغفه يطلب المزيد، فلا يمتلك ثقة مفرطة بقدراته.
- المبادرة: فيكون سبّاقاً نحو القراءة، وإتمام المهمات المطلوبة، وربما قبل أن تُطلب منه، كما يسعى دائماً لإيجاد الفرص التي تسمح له بتجربة أمور جديدة بنفسه.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- الفضول: فمن الطبيعي أن تكون لديه رغبة دائم للتعلم، وغالباً ما يضع مجموعة من الأهداف، والمصالح التي يحارب لتحقيقها.
- الموضوعية: بحيث يفسر الحقائق، والمعلومات ضمن نطاق موضوعي، ويناقش معلوماته مع غيره دون أن يسمح لمعتقداته الشخصيّة بالتأثير على الإرشادات التي يحصل عليها.
- منفتح الذهن: ينتج ذلك عن انفتاحه على كل ما هو جديد من أفكار وإمكانيّات، فيكون مستعداً لاستكشاف المفاهيم الجديدة.
- البصيرة: حيث يتمتع بقدرة عالية على فهم ما هو أبعد من المعلومة المقدمة له، ويستطيع أن يتوقع الأشياء، والمعنى المقصود منها.
- الانضباط الذاتي: فهو يدير وقته بكفاءة عالية، ويدرك الوقت المناسب للقيام بالأمور المختلفة، بغض النظر عن مدى حبه لها، فالطالب المتميّز دائماً ما يفي بمواعيده بالرغم من كل العوائق التي يتعرّض لها.

الصفات السلوكيّة للطالب المتميّز :

- التعامل باحترام مع معلميه، وزملائه، وكل العاملين في المدرسة.
- القيام بوظائفه البيتية باستمرار.
- الحصول على نتائج متميّزة في جميع المباحث الدراسية.
- الإصغاء للملعم أثناء شرح الدرس.
- المشاركة في الحوارات الفعّالة.
- الالتزام بالزي المدرسي، والمحافظة عليه نظيفاً.
- الابتعاد عن أساليب العنف داخل المدرسة، والمحافظة على ممتلكاتها، والمشاركة في فعاليّاتها المختلفة، والالتزام بقوانينها، وأنظمتها.

وقد تركزت دراسات الرواد وكتاباتهم في مجال الكشف عن هؤلاء ورعايتهم على تجميع الخصائص السلوكية والحاجات المرتبطة بها لدراستها وفهمها، وقد اشتقت الخصائص السلوكية للمبدعين والموهوبين والمتفوقين من واقع مراجعة السير الذاتية وتحليلها لعدد من العظماء والعباقرة الذين تركوا بصمات واضحة في سجل الحضارة الإنسانية في مجال العلوم والآداب والفنون والسياسة والحرب والفلسفة والإجتماع. (جروان، 2004).

وقد اتجهت العديد من الدراسات والأبحاث إلى تشجيع الأفراد على تنمية القدرات الموسيقة والتي تلعب دورا كبيرا وفعالا في تنمية الجوانب المختلفة على الصعيد الأكاديمي والإجتماعي

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

والإنفعالي لذلك جاءت العديد من الدراسات لتؤكد اهمية الموسيقى ودورها الكبير في تطويرالفرد ككل لا سيما التحصيل الأكاديمي عن الطالب العاديين والمتفوقين اكاديميا ؛. وهناك العديد من الدراسات التي جاءت لتؤكد ما استندت إليه النظريات المفسرة في مدى العلاقة بين الموسيقى والتحصيل الأكاديمي عند الطلبة المتفوقين اكاديميا، وهذه الدراسات تناولت الموضوع في أطر مختلفة كانت جميعها تصب في اهمية القدرات الموسيقية ودورها في التحصيل الدراسى أكاديميا.

ومن هنا قام الباحثون بالإطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد تم عرض الدراسات السابقة وفقا للترتيب الزمني، بدءا من الأقدم إلى الأحدث، بعد أن تم تقسيمها حسب مجالاتها، وكما يلي:

هدفت دراسة بينت (١٩٩٦، Bennet) إلى تقييم الطلبة في المدارس الثانوية الكبرى وتأثير الموسيقى على تحصيل الطلبة ودافعيتهم ومفهوم الذات. وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة والمعلمون والمدراء من ثلاث مدارس ثانوية لديها برامج موسيقية في ولاية (Scotia Nora) في كندا، وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على وجهات نظر المشاركين في فيما يتعلق بالأثار الممكنة للتقييم، على تحصيل الطلبة والدافعية، وأظهرت النتائج أن المشاركين على اختلاف تصوراتهم بان هناك آثارا ايجابية للموسيقى على التحصيل الأكاديمي.

وهدفت دراسة دورثي (١٩٩٤، Dorothy) إلى التعرف على العلاقة بين التفوق الموسيقي والتفوق الأكاديمي بالانجاز الأكاديمي حيث اشتملت عينة الدراسة على (١١٩) طالبا وطالبه في الواليات المتحدة الأمريكية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الفنون الموسيقية والمسرح إحدى الوسائل الهامة لعملية الاتصال وتبادل الأفكار وتطوير الخيال والإحساس بالنظام، وتطوير الذات وفي عمل العلاقات الإجتماعية وفي تنمية روح القيادة وحل المشكلات وتطورالتفكير الإبداعي.

أما دراسة رومبوكس (١٩٩٥، Rombokas) فقد هدفت إلى التعرف على دور النشاطات اللامنهجية في مجال الموسيقى والأناشيد في تنمية الجانب الأكاديمي لدى طلبة المدارس العليا، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩٢) طالبا وطالبه، حيث استخدم الباحث استبانه وزعت على عينة الدراسة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في العلاقات بين النشاطات اللامنهجية والتحصيل والنمو الأكاديمي، حيث أشارت النتائج إلى أن النموالأكاديمي للطلبة تأثر وبشكل ايجابي نتيجة لخضوع الطلبة لمجموعة من الأنشطة اللامنهجية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وقد هدفت دراسة بيرتون، هورويتز والبرت (Abeles, & Horowitz, Burton،١٩٩٩) إلى التعرف على تأثير الفنون على الأبعاد الإجتماعية والمعرفية عبر البرامج الأكاديمية، إذ اشتملت عينة الدراسة على (٢٥٠٠) طالب وطالبه وهي دراسة طولية استمرت خمس سنوات، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة أن هناك اختلافات كبيرة في الأداء الأكاديمي ومواقف المجتمع بالنسبة للأطفال الذين تدربوا على الفنون على مدى الخمس سنوات، كذلك النتائج الواضحة في الجوانب الأكاديمية أصبحت أكثر وضوحا مع مرور الوقت، وظهرت هناك كفاءة عالية للطلبة خصوصا في الرياضيات أكثر من اقرانهم الطلبة الذين لم يخضعوا لبرامج الفنون.

وهدفت دراسة كستروم (Kestrom،١٩٩٨) إلى التعرف على الدور التي تقوم به الموسيقى الحية في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، وقد أشارات نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلاله إحصائية بين ممارسة الطلبة للنشاط الموسيقي ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، حيث أشار الباحث أن التربية الموسيقية كان لها دور ثانوي في وقت سابق في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا البحث كشف الغطاء عن فاعلية التربية الموسيقية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى، حيث يعتبرها المعلمون وسيله قوية لرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة، والتدريب العقلي ومستوى وعي الذات.

وهدفت دراسة أجرتها عبيدات (٢٠٠٣) إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تدريس الموسيقى على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي، تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك، وقسمت الباحثة العينة عشوائيا إلى مجموعتين الأولى (٣٠) طالبا وطالبة كمجموعة تجريبية درست من خلال الحاسوب، والثانية (٣١) طالبا وطالبة كمجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وطبقت الباحثة اختبارا بعديا بعد تطبيق المعالجة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في النظريات الموسيقية يعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج هذه الدراسه إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائيه فى تحصيل طلبه الصف العاشرالأساسى في النظريات الموسيقية يعزى الجنس وأظهرت أيضا عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في النظريات الموسيقية يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة الخزندار (٢٠٠٢) إلى التعرف على واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزه وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها، وقد استخدمت الباحثة استبانة »تيلي«

للذكاءات المتعددة على عينة الدراسة والتي تقيس سبعة أنواع من الذكاءات من بينها الذكاء الموسيقي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انه كلما زاد مستوى الذكاء زاد التحصيل.

بينما هدفت دراسة علاونه (٢٠٠٣) إلى التعرف على اثر تعلم التربية الموسيقية على حل المشكالت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٣) طالبا وطالبه، من طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، حيث تمثل العينة ما نسبته (٤٢,٢%) من المجتمع الكلي تم اختيارهم بالطريقة القصدية للطلبة الذين تعلموا وقد طبق على الطلبة مقياس هبنر (Heppner) لقياس القدرة على حل المشكالت، والذي قام بتطويره حمدي (١٩٩٨) لحل المشكالت التربية الموسيقية وبالطريقة العشوائية، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في القدرة على حل المشكلات ولصالح الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة (٨٠) فما فوق.

وقد أجرى الشرقاوي (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية توظيف الألحان في استيعاب المادة العلمية للصفوف الإلزامية في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وان للموسيقى دورا أساسيا في عملية التعلم عند الأطفال وفي عملية تنشيط الذاكرة طويلة المدى وقصيرة المدى بما ينعكس ايجابيا وبطريقه فاعله في سرعة التعلم والتذكر واحتفاظ الطالب بالمواد الدراسية التي تدرس له بالطريقة المغناة والمصاحبة بالموسيقى عن تلك التي تعلمها بالطريقة التقليدية.

وهدفت دراسة القضماني (٢٠٠٤) إلى استكشاف القدرة الموسيقية عند طلبة الصف السابع والثامن والتاسع والعاشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة تكونت من (٢١٤) طالبا وطالبة في مدارس محافظة نابلس، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات علامات الطلبة على اختبار القدرة الموسيقية العامة تعزى للجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار القدرات الموسيقية وأبعاده المختلفة تعزى للمرحلة الأساسية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وكما أجرى كل من سليف ومايككي (٢٠٠٦)، Mikake and Sleve) دراسة في كولورادو هدفت للتعرف على العلاقة بين القدرات الموسيقية، وإتقان اللغة الإنجليزية كلغة ثانية عند المتعلمين البالغين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) يابنيا منهم (٤١) إناثا يتعلمون اللغة االنجليزية كلغة ثانية في كولورادو. ويتم تقييم أداء الأفراد الموسيقيين ضمن أربعة محاور هي الإستقبال الصوتي وإنتاج الأصوات والمعرفة بالمعنى والمعرفة بالسياق. كما تم توزيع الإستبانة على المشاركين لتحديدالفروق الفردية فيما بينهم. وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسة أن استقبال الأصوات وانتاجها من أكثر العوامل المؤدية إلى تحسن تحصيل تعلم اللغة. كما أن قدرة الفرد على تنفيذ كلماته تمكنه من اكتساب مفردات اللغة بشكل أسرع وبيّنت الدراسة تفوق الإناث على الذكور في جميع محاور الدراسة الأربعة.

وأجرى موليونو (٢٠٠٧، Mulynon) في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت للكشف عن أثر القدرة الموسيقية في تحصيل الموهوبين للمفردات اللغوية. ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل التقارير والدراسات والبحوث الأمريكية في هذا المجال بين عامي ٢٠٠٥- ٢٠٠٠وكانت نتائج الدراسة:

- تعمل الموسيقى على تنمية مراكز الإحساس في الدماغ وبالتالي فإن امتلاك الموهوب لقدرات موسيقية تمكنه من اكتساب اللغة بشكل عام والمفردات بشكل خاص.
- تعزز القدرات الموسيقية من قوى الوعي واللاوعي في العقل وتزيد من نشاط الفرد في التحصيل.
- فعالية التدريب على الموسيقى منذ الصغر بهدف تحقيق النماذج اكاديميا.

وأخيرا أجرى جوزاويسس وجوهن وكيشور (Kishor, Guhn, Gousouasis،٢٠٠٨) دراسة في كندا هدفت للكشف عن العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والمشاركة في الموسيقى. وتكونت عينة الدراسة من ١١ طالبا يدرسون في الصف الثاني عشر في كولومبيا، حيث قام فريق البحث بملاحظة أداء الطلبة وزيارتهم ميدانيا ومراجعة سجلاتهم ومن ثم إجراء مقابلات فردية معهم. وأظهرت الدراسة أن المشاركة في الموسيقى واكتساب المهارات الموسيقية يعزز التميز الدراسى عند الطلبة لكسبهم مهارات التنظيم والتذوق والقدرة على الإحتفاظ بالمعلومة عبر ممارستها وتنفيذها صوتيا.

وإذا شبهنا عقل الإنسان بالحاسوب الذي يشتمل على ثلاث وحدات رئيسية هي: وحدة المدخلات الحسية ووحدة الإختزان ووحدة المعلومات، فإن الأشخاص المتفوقين يتميزون بأنهم قادرون

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

على استقبال معلومات أكثر حول ما يدور في محيطهم، واختزان كم أكبر منها، واستخدام أساليب عديدة ومتنوعة في معالجة المعلومات المتوافرة لديهم. (الظاهر، 2005).

مشكلة الدراسة:

انطلاقا من المرتكزات السابقة ونظرا لأهمية التربية الموسيقية في تحقيق النمو المتكامل للطلبة في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية، فانه لابد من التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه بين القدرات الموسيقية والتحصيل الدراسى أكاديميا، حيث أن هناك الكثير من الادعاءات التي تبين بان الطلبة المتميزين لا يملكون القدرات الموسيقية، وان تفكيرهم منصب فقط على الجانب الأكاديمي فقط، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة للتعرف على مدى العلاقة بين القدرات الموسيقية والتحصيل الدراسى لدى الطلبة المتميزين دراسيا.

أسئلة الدراسة :

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: مدى العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الدراسى لدى الطلبة المتميزين دراسيا وعلاقتها ببعض المتغيرات، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الثالثة التالية:

١. ما مستوى القدرات الموسيقية لدى الطلبة المتميزين؟

٢. هل تختلف الدرجات في اختبار القدرات الموسيقية لدى الطلبة المتميزين باختلاف الجنس ؟

٣. ما العلاقة بين القدرات الموسيقية ومستوى التحصيل الدراسى العام ؟

أهداف الدراسة :

- تحتل القدرات الموسيقية دورا كبيرا وواضحا في مختلف المجالات الإجتماعية والإنفعالية والسلوكية وحتى الأكاديمية عند الطلبة المتميزين دراسيا ولها اهمية كبيرة في تطوير الجوانب المختلفة عند الطلبة بشكل عام والمتميزين على وجه الخصوص، ومن هنا كان لابد من التعرف على مستوى القدرات الموسيقية لدى الطلبة المتفوقين والتعرف على العلاقة بين القدرات الموسيقية ومستوى التحصيل الدراسى العام عندهم.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

١- تشجيع الطلبة على الاهتمام بالموسيقى، لما لها من اهمية بارزة في المجال الأكاديمي.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٢- توجيه نظر المسؤولين وأصحاب الرأي من التربويين إلى ضرورة وضع البرامج الخاصة بتطوير برامج التربية الموسيقية بالإضافة الى التعرف على مدى نمو القدرات الموسيقية لدى الطلبة المتفوقين من مقرر دراسي إلى آخر.

فروض البحث:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة المتفوقين على مجالات اختبار القدرات الموسيقية الستة، واختبار القدرات الموسيقية الكلي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسط علامات الطلبة على اختبار القدرة الموسيقية العامة تعزى للجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث.

٣- وجود علاقة طردية أي انه كلما زاد مستوى القدرات الموسيقية زاد التحصيل الدراسى،

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية من خلال ثلاثة مجالات على النحو التالي :

- حدود البشرية : طلبه وطالبات الذين إجتازو امتحانات الثانوية العامة.
- حدود المكانية : كلية التربية النوعية /قسم التربية الموسيقية جامعة الزقازيق.
- حدود الزمنية :تم إجراء الدراسة في الفصل الثانى من العام الدراسي٢٠١٦/ ٢٠١٧.

إجراءات البحث :

عينه الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من طلبة الفرقه الأولى بقسم التربية الموسيقية وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة :

- استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات التالية:

- اختبارات سيشور للقدرات الموسيقية (الصورة المختصرة) :

قامت بتقنينها للعربية آمال صادق (٢٠٠١،) وقد أعدت هذه الإختبارات بحيث تصلح للتطبيق على المفحوصين ابتداء من الصف الرابع الإبتدائي حتى أعلى المستويات التي تتطلب إعدادا موسيقيا رفيعا للمراهقين والراشدين ويتكون من مجموعة من الإختبارات أهمها، اختبار تمييز الأصوات، شدة الصوت، تذكر الإيقاعات، اختبار الزمن، تذكر الألحان، زمن الإختبار.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

صدق الآداة:

قامت آمال صادق (٢٠٠١) من التحقق من صدق الصورة المختصرة بحساب معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية في هذه الصورة المختصرة والدرجة الكلية في الصورة الأصلية لبطارية سيشور وذلك بتطبيقها على عدد من المفحوصين بلغ (٥٠) وقد بلغت معاملات (٠,٨١) لاختبار تمييز الأصوات، و(٠,٦٠) لاختبار شدة الصوت و(٠,٦٨) لاختبار تذكر الإيقاعات و(٠,٥٠) لاختبار الزمن و(٠,٥٨) لاختبار نوعية الصوت، (٠,٨٥) لاختبار تذكرالألحان.

ثبات الأداة:

قامت آمال صادق (٢٠٠١) باحتساب ثبات الصورة المختصرة بتطبيق معادلة كيورد – ريتشلردسون لتحديد درجة الاتساق داخل الفقرات وقد بلغت (٠,٥٠) لاختبار تمييز الأصوات، و(٠,٥٩) لاختبار شدة الصوت و (٠,٤٨) لاختبار تذكر الإيقاعات و (٠,٤٣) لاختبار الزمن و (٠,٣٥) لاختبار نوعية الصوت، و(٠,٦٢) لاختبار تذكر الألحان، وقد قام الباحث بالتأكد من ثبات الاداه من خلال إيجاد معامل الثبات عن طريق الاعاده وبفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع وقدم لهذا الغرض استخدام عينه محايدة عددها (٢٥) طالبا وطالبة وكانت معاملات الإرتباط حسب قانون بيرسون وقد بلغت (٠,٧٧) لاختبار تمييز الأصوات، و (٠,٨٠) لاختبار شدة الصوت و(٠,٧٧) لاختبار تذكر الإيقاعات و (٠,٧٨) لاختبار الزمن و(٠,٧٧) لاختبار نوعية الصوت(٠,٨١) لاختبار تذكر الألحان.

- المعدلات النهائية : وتم الحصول عليها من اللجنة المختصة بالامتحانات والاختبارات بكلية التربية النوعية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ت (test-T).
- معاملات الإرتباط Coefficients Corre lation.

تحليل النتائج :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف مدى العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الدراسى لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا ولتحقيق هذا الهدف تم جمع البيانات وتحليلها حسب أسئلة الدراسة الثلاثة:

أولا: ما مستوى القدرات الموسيقية لدى الطلبة المتميزين دراسيا؟

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارالجدول رقم (١).

جدول (١): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على اختبار القدرات الموسيقية

القدرات الموسيقية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
تمييز الأصوات	5.857	0.977	5
شدة الصوت	6.285	0.805	1
تذكر الإيقاعات	5.952	1.010	4
اختبار الزمن	6.238	0.849	2
نوعية الصوت	5.119	0.967	6
تذكر الألحان	6.071	1.176	3
الكلي	35.523	2.461	-

يتضح من الجدول رقم (١) أن أداء عينة الدراسة على اختبار القدرات الموسيقية، جاء مرتفعا نوعا ما، حيث تعزى هذه النتيجة إلى دور مدارس التميز العلمي في تفعيل دور الأنشطة في مجال الفنون كأنشطة اثرائية المنهجية، إضافة إلى الأنشطة الإثرائية في المقررات الدراسية لما لها من أهمية كبيره في تنمية النواحي العقلية والنفسية واالجتماعية والمعرفية والثقافية لدى الطلبة، إضافة إلى توفر المختصين في مجال الموسيقى والأناشيد، وتوفر العديد من أألدوات الموسيقية والتي تعتبرمن المحفزات الهامة للطلبة في تطوير مهاراتهم بالموسيقى، إضافة إلى ذلك وجود نقاط أساسية في برامج التربية الموسيقية تؤكد على اكتساب طلبة مدارس التميز العلمي للقدرات الموسيقية وخاصة في مجالات (شدة الصوت واختبار الزمن وتذكر الألحان، إلا أن انخفاض مستوى مهارات الطلبة المتميزين في مجال نوعية الصوت وشدة الصوت فيعزى إلى عدم إتاحة الفرصة للطلبة سابقا للتعامل مع مجموعة كبيرة من الأدوات الموسيقية وخصوصا الآلات الوترية، حيث تحتاج هذه الآلات فترات طويلة للتدريب عليها.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

هل تختلف الدرجات في اختبار القدرات الموسيقية لدى الطلبة المتفوقين باختلاف الجنس؟

للإجابة عن تلك الفرضية وبهدف اختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة المتفوقين على اختبار القدرات الموسيقية، تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة (test-T Samples Independent) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة المتفوقين على اختبار القدرات الموسيقية، تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

القدرات الموسيقية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
تمييز الأصوات	ذكر	35	5.634	0.895	01.525-	0.145
	انثى	36	6.155	1.067		
شدة الصوت	ذكر	35	6.055	0.848	1.407-	0.176
	انثى	36	6.471	0.772		
تذكر الإيقاعات	ذكر	35	6.101	0.809	1.000	0.331
	انثى	36	5.732	1.194		
اختبار الزمن	ذكر	35	6.122	0.936	0.747-	0.465
	انثى	36	6.311	0.820		
نوعية الصوت	ذكر	35	5.104	0.994	0.000	1.000
	انثى	36	5.125	0.994		
تذكر الألحان	ذكر	35	5.942	1.3112	0.754-	0.461
	انثى	36	6.212	1.084		
القدرات الكلية	ذكر	35	34.944	2.676	1.447-	0.165
	انثى	36	36.003	2.309		

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تشير النتائج في الجدول رقم (٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة المتفوقين على مجالات اختبار القدرات الموسيقية الستة، واختبار القدرات الموسيقية الكلي، في ضوء متغير الجنس، ويعزى هذا إلى العديد من الأسباب والتي من أهمها طبيعة الطلبة المقبولين في مدارس التميز العلمي والذين هم من الطلبة المتفوقين أكاديميا في المرحلة الأساسية الدنيا والحاصلين على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء، بمعنى أن القدرات الموسيقية لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا تتساوى بين الطلبة المتفوقين ذكورا وإناثا، ويعود ذلك أيضا إلى طبيعة الطلبة عينة الدراسة والذين يتميزون بمستويات ذكاء وتحصيل متقاربة، إضافة إلى أن طبيعة برامج التربية الموسيقية التي تعطى للطلبة ال تختلف لدى الجنسين حيث لا توجد برامج أو مهارات ترتبط بجنس معين، ولا تشكل خصوصية لجنس دون آخر يمكن أن تؤثر على تنمية القدرات الموسيقية لإحداهما عن الآخر.

وتتفق هذه الدراسة ودراسة عبيدات (٢٠٠٣) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع في النظريات الموسيقية يعزى للجنس، وتختلف عن دراسة القضماني (٢٠٠٤) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسط علامات الطلبة على اختبار القدرة الموسيقية العامة تعزى للجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذى ينص على:

ما العلاقة بين القدرات الموسيقية ومستوى التميز الدراسى العام؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معاملات الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في القدرات الموسيقية ومستوى التميز الدراسى كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣) معاملات الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في القدرات الموسيقية ومستوى التميز الدراسي

المتغيرات	معامل الإرتباط	مستوى الدالة	طبيعة الدالة
القدرات الموسيقية × المعدل التراكمي	0,312-	0,0447	دال

•دال عند مستوى داله ٠,٠٥*

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الدراسة توصلت إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين قدرات التربية الموسيقية و التحصيل الدراسى حيث وصل الارتباط بينهما إلى (٣١٢,٠) وهذا يشير إلى وجود علاقة طردية أي انه كلما زاد مستوى القدرات الموسيقية زاد التحصيل الدراسى، أي أن المشاركة في الأنشطة الموسيقية لا يعيق أى نجاح ويعزى ذلك إلى إن تراكم الخبرات التي تعرض لها الطلبة من خلال إعطائهم دروسا اثرائية في التربية الموسيقية ساهم إلى حد كبير في تنمية النواحي العقلية والنفسية لديهم وبالتالي تأثيرها ايجابيا على القدرة الموسيقية والتذوق الموسيقي لديهم، كون الموسيقى هي ابتكار وإبداع وليس حفظا وتلقينا، وتساعد على الانتباه والتركيز وتنمية الادراك الحسي والسمعي وتنشيط الذاكرة، إضافة إلى ذلك فان الطلبة المتميزين لديهم حب استطلاع للمعرفة وملل من الروتين وتنوع الاهتمامات وفي هذا السياق أشار " تتنيوم " إلى أن الأطفال الذين يتمتعون بقدرة خاصة مرتفعة في مجال محدد من الممكن أن يمتلكوا مواهب أخرى إلى جانب التفوق، وان وجود الظروف البيئية المناسبة يشكل أهمية كبرى في تطور المواهب ونموها، لذلك نجد بان البرامج التي يتم تزويدها للطلبة المتميزين تجعل لديهم مهارات ومواهب أخرى إلى جانب التميز الدراسى.

وتتفق هذه الدراسة ودراسة كل من (Gousouasis,Guhn,Kishor,2008) (Bennet),(1996,kestrom,1998),(Mulynon,2007) والتي أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباطيه بين الموسيقى والتحصيل الدراسى.

كما تتفق هذه الدراسة ودراسة (١٩٩٥، Rombokas) و (Gousouasis,Guhn,Kishor,2007) والتي أشارت إلى أنا التميز الدراسى للطلبة يتأثر وبشكل ايجابي نتيجة لخضوع الطلبة لمجموعة من الأنشطة اللامنهجية في التربية الموسيقية، والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك علاقة ذات داله إحصائية بين ممارسة الطلبة للنشاط الموسيقي والتميز الدراسى لديهم، وتتفق هذه الدراسة أيضا ودراسة (١٩٩٤، Dorothy) والتي أشارت نتائجها إلى أن الفنون الموسيقية والمسرحية إحدى الوسائل الهامة والفريدة من نوعها للاتصال وتبادل الأفكاروتطوير الخيال والإحساس بالنظام، وتطوير الذات وفي عمل العلاقات الاجتماعية وفي تنمية روح القيادة وحل المشكلات وتطور التفكير الإبداعي.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **مصطلحات الدراسة :**

١- الطلبة المتميزين دراسيا: هم الطلبة المقبولون، بعد اجتيازهم للاختبارات المعدة لهم من قبل متخصصين فى الموسيقى واختبار الإستعداد الأكاديمي الذي يشتمل على التفكير المهارى والمعرفى واللغوي، وقائمة بالخصائص السلوكية للطالب.

٢- القدرات الموسيقية : هي قدرة الطلبة في تشخيص النغمات الموسيقية بشكل دقيق وإدراك ايقاعها الزمني، والإحساس بالمقامات الموسيقية، وقدرته على التفاعل والإنفعالات بالآثار العاطفية للعناصر الموسيقية (الفضلي، ٢٠٠٦).

وتعرف إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار سيشور للقدرات الموسيقية والذي يشتمل على ست مهارات وهي تمييز الأصوات، شدة الصوت، تذكر الإيقاعات، اختبار الزمن، نوعية الصوت، تذكر الألحان.

التحصيل الدراسي: يعرف التحصيل الدراسي بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة، ويعرف أيضا بأنه إنجاز أو براعة في الآداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف. موسوعة علم النفس الشاملة (١٩٩٩).

أما (أبو حطب، ١٩٩٦،) فرأى أن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط ارتباط وثيقا بمفهوم التعلم المدرسي إلا أن مفهوم التعلم المدرسى أكثر شمولا فهو يشير إلى أن التغيرات في الآداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة، كما يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير االتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق، ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة، أما التحصيل الدراسي، فهو أكثر اتصالا بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية، وهو عامل تابع أو متأثر بعوامل أخرى مستقلة، أهمها وأكثرها مباشرة وحدوثا هى المتعلم : والمعلم والمنهج أو الكتاب المنهجي، يلي هذه العوامل الإدارة المدرسية والأسرة والقرآن والتقنيات التربوية والإرشاد الطلابي والغرفة الدراسية واللوائح التنظيمية وغيرها.

أما الصالح (١٩٩٦) فعرفه بأنه التحصيل الأكاديمي الذي يعني المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي أكتسبت في إحدى المواد الدراسية والتي تم تحديدها بواسطة درجات الإختبار من قبل المدرس.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **توصيات البحث :**

• الإهتمام بتنمية القدرات الموسيقية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في مجال (نوعية الصوت وشدة الصوت)، وبالتالي ينبغي أن تركز البرامج التدريبية على إكساب الطلبة هذه المهارات من خلال التدريب على الآلات الموسيقية الوترية.

• تطوير تدريس التربية الموسيقية لدى طلبة مدارس وزارة التربية والتعليم.

• توجيه أنظار التربويين إلى أهمية موضوع التربية الموسيقية في مدارس المتفوقين.

• استثمار الطاقات المبدعة من الطلبة المتفوقين في مجال الموسيقى وتشجيعها.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المصادر والمراجع:

- **المراجع العربية**

١- أبو حطب، فؤاد (١٩٩٦) : القدرات العقلية. مكتبة االنجلو المصرية، القاهرة.

٢- الإمام، محمد صالح (٢٠٠٦) : مؤشرات الذكاء المتعدد، دراسة مقارنه لعينة من الطلبة المتفوقين والعاديين، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهوبين، السعودية.

٣- الحامد، محمد (١٩٩٦) : التحصيل الدراسي، دراسته، نظرياته، واقعة، والعوامل المؤثرة فيه. دار الصولتية للتربية، الرياض.

٤- الشربيني، زكريا، وصادق، يسرية (٢٠٠٢) : أطفال فوق القمة، القاهرة، دار الفكر العربي.

٥- الشرقاوي، صبحي (٢٠٠٣) : فاعلية توظيف الألحان في استيعاب المادة العلمية للصفوف إلإلزامية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

٦- الصالح، مصلح (١٩٩٦) : التكيف الإجتماعي والتحصيل الدراسي، الطبعة الأولى، دار الفيصل الثقافية، الرياض.

٧- الصافي، عبد الكريم وأبو رياش، حسين وعمرو، اميمة وشريف، سليم (٢٠٠٧) : المناهج للطلبة الموهوبين. عمان : دار الفكر.

٨- الظاهر، قحطان (٢٠٠٥) : مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى

٩- العزة، سعيد (٢٠٠٠) : تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار الدولية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

١٠- العناتي، حنان (٢٠٠٧) : الموسيقى في تربية الطفل. عمان: دار الفكر

١١- الفضلي، محمد دوحان (٢٠٠٦) : تطوير قائمة رصد لقياس الذكاءات المتعددة على طلبة المرحلة الإبتدائية في الكويت كما يدركها المعلمون. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.

١٢- القضماني، عمار (٢٠٠٤) : تطور القدرة الموسيقية لدى الطلبة الفلسطينيين في محافظة نابلس رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

١٣- جروان، فتحي (٢٠٠٤) : الموهبة والتفوق والإبداع. دارالكتاب الجامعي، العين، الإمارات.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٤- حبيب، مجدي عبدالكريم (٢٠٠٣) : تعليم التفكير في عصر المعلومات، القاهرة : دار الفكر العربي.
١٥- حداد، رامي (١٩٩٥) : دراسة أراء مديري المدارس الثانوية ومعلميها نحو إدخال الموسيقى في المنهاج المدرسي. رسالة ماجستيرغير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
١٦- حسين، محمد (٢٠٠٦) : قوة نظرية الذكاء المتعدد. عمان : دار الفكر.
١٧- حمدي، نزيه (١٩٩٨) : علاقة مهارة حل المشكلات بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات الجامعة الأردنية. العدد (١٩٩).
١٨- صادق، أمال احمد مختار (٢٠٠١) : كراسة تعليمات سيشور للقدرات الموسيقية. القاهرة : مكتبة الأنجلوا المصرية.
١٩- صالح، الداهري (٢٠٠٥) : سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى.
٢٠- طه آخرون، عبدالقادر وآخرون (١٩٩٣) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار السعد الصباح، الكويت.
٢١- عبيدات، رنا محمد احمد (٢٠٠٣) : أثر استخدام الحاسوب في تدريس الموسيقى على تحصيل طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة اليرموك.
٢٢- علاونة، مهدي محمد نبيل (٢٠٠٣) : اثر تعلم التربية الموسيقية في القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- المراجع باللغة الاجنبية:

23-Burton, Horowitz, & Abeles, H. (1999): Learning in and through the Arts: Curriculum Implications. In
Champions of Change: The Impact of the Arts on Learning (E. B. Fiske, Ed.).Washington, DC: Arts Education Partnership.
24-Bask, J.Satambough(2006): Comprehensive Curriculum for Gifted Learners ,Ally and Bacon.
25-Bennet , Recard , lan. (1996): Student Evaluation in Senior High School Instrumental Music Perceived Effect in Student Achievement Motivation and Self-Concept pro Quest- Dissertation Abstract University of Calgary (Canada) Degree MMV,pp:135.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26-Einser , E.W. (1996): ,Qualitative Research in Music Education Past , Present , Perils Promise Council for Education. 130-pp8-16.
27- Gouzouasis; Peter, Guhn; Martin, Kishor,kand (2007): The Predictive Relationship between Achievement and Participation in Music and Achievement in Core Grade 12 Academic Subjects, Music Education Research.
28-Ratey, Jhon.J, (2001): A User's Guide to the Brain ,N.Y :Pantheon Books..
29-Ruokonen , Inkeri & Vikat, Maie. (2005) : The Creativity of Gifted Children in Estonia and Finland from A Musical and Environmental Perspective, Trams: A Journal of the Humanities & Social Sciences , Vol. 9 Issue 1, p49-68, 20p،
30-Dorthy , A. (1994): Music as Academic Discipline, Nassp- Bulletin ,76.NO ,544,p27-29.
31-Gouzouasis, p. Guhn, M AND Kishor, N. (2008):The Relationship between achievement and Participation in Music, International Journal of Education, 9 (3). 1001-1124.
32-Kestrom, Joyce, M. (1998):The Untaapped Power Of Musice :Its Role in The Curriculum and Its Effect on Academic Achievement. Nassp Bulletin,82,34-43.
33-Mulyono, H. (2007): The Effect of Super Mommy Music on Students Achievement in Vocabulary. Teaching Approach Review, 2 (1): 30-90.
34-Rombokas, Mary , and others. (1995): High School Extracurricular Activities and College Grades Presented at the Southeastern Conference of Counseling , Center Personnel Jekll Island, GA, October (25- 270).
35-Sleve, Rand Miyake, A. (2006): Individual Differences in Second Language Proficiency: Does Musical Ability Matter. Psychological Scences, 17 (8): 675-681.
36-Underwood, E. (2000): Patterns of hijh School Student Achievement. DAI. 6 (205): 149-66.
37-Vaushn, K. (2004): Music and Mathematies: Modest Support for the oft-Clainid Relationship. Jornal of Aesthetic Education, 34 (4): 112-179.
38-Withehead, B. (2001):The Effect of Music Ability on

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص البحث

قياس أثر قدرات التربية الموسيقية على التحصيل الدراسى لدى الطالب المتميز

د. رضوى كمال محى الدين تميم

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف مدى العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتميزين دراسيا وعلاقتها ببعض المتغيرات حيث بلغت عينة الدراسة (٤٢) طالبا وتم اختيار العينة عشوائيا في قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية واستخدمت الباحثة اختبارات سيشور للقدرات الموسيقية (الصورة المختصرة) والتي قامت بتقنينها للعربية (آمال صادق ،٢٠٠١).

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أداء عينة الدراسة على اختبار القدرات الموسيقية جاء مرتفعا في مجالات (تذكر الإيقاعات واختبار الزمن وتذكر الألحان)، ويعود ذلك الى وجود مضامين أساسية في برامج التربية الموسيقية تؤكد على اكتساب طلبة مدارس التميز العلمي للقدرات الموسيقية، وأشارت النتائج أيضا الى وجود فروق ذات داللة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة المتفوقين على اختبار القدرات الموسيقية في مجالات » تمييز الأصوات، ونوعية الصوت، وتذكر الألحان« وعلى القدرات الموسيقية ككل، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات داللة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة المتفوقين على مجالات اختبار القدرات الموسيقية الستة، واختبار القدرات الموسيقية الكلي، في ضوء متغير الجنس، ويعود ذلك أيضا إلى طبيعة الطلبة عينة الدراسة والذين يتميزون بمستويات ذكاء وتحصيل متقاربة، إضافة إلى أن طبيعة برامج التربية الموسيقية التي تعطى للطلبة لا تختلف لدى الجنسين حيث لا توجد برامج أومهارات ترتبط بجنس معين، ولا تشكل خصوصية لجنس دون آخر يمكن أن تؤثر على تنمية القدرات الموسيقية لأحدهما عن الآخر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Research Summary

The study aimed to identify the extent of the relationship between the level of musical abilities and the academic achievement of students who are distinguished by their studies and their relation to some variables. The sample of the study was 42 students. The sample was randomly selected in the Department of Music Education, Faculty of Specific Education. She has codified it to Arabic (Amal Sadeq, 2001)

The results of this study indicate that the performance of the sample of the study on the musical abilities test was high in the fields of (recall rhythms, time test and melodies). This is due to the existence of basic contents in the musical education programs that emphasize the students' acquisition of scientific excellence for musical abilities. There are statistically significant differences between the average scores of students who excel in testing musical abilities in the fields of "voice recognition, sound quality, melody recollection" and musical abilities as a whole The results also indicate that there are no statistically significant differences between the average scores of students who excel in the fields of testing the six musical abilities and the total musical abilities test in the light of the gender variable. This is also due to the nature of the sample students who are characterized by similar levels of intelligence and achievement. The nature of music education programs given to students is not different in both sexes. There are no programs that are related to a specific gender, and no specificity of sex is any other. This can affect the development of musical abilities of one another.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com